متى يكون التنازل ضرورياً لاستقرار العلاقة الزوجية؟



1- عِظم الأمر بالنسبة لزوجتك

إذا تملّك زوجتك شعور قوي تجاه شيء وترى أنّه مهم للغاية بالنسبة لها، فقد لا تحتاج إلى أكثر من ذلك لتقديم بعض التنازلات لاستيعاب مشاعرها وما تراه هي مهم، خصوصاً إذا كان ذلك لا يمسّ معتقداتك أو قِيمك.

2- الحفاظ على توازن الزواج

أحياناً لا يطرأ شيء يستدعي التنازل، ولكن العلاقة الزوجية السعيدة هي التي ينتبه فيها كل من الزوجين إلى احتياجات وتفضيلات الآخر، ويقدّم التنازلات عند الحاجة إلى ذلك، وهو ما يجعل الزواج متوازناً، كما يجعلكما أقرب عاطفياً.

متى ترفض التنازل؟

رغم أهمية التنازل، فهو ليس واجباً دائماً، بل أحياناً يكون الحفاظ على الوضع القائم أهمّ وأولى من التنازل، كما في حالة:

1- المساس بقِيمك الأساسية

لا ينبغي أن تتنازل عن شيءٍ ما على حساب قِيمك، حتى لو كان ذلك في الزواج، فمثلاً إذا كانت زوجتك تودّ زيارة مكان أو قضاء أُمسية في مكان يتعارض مع قِيمك أو مُعتقداتك، فإنّ التنازل هُنا ليس الخيار المثالي؛ إذ لا ينبغي أن تذوب هويتك في قلب التنازلات.

2- كسْر حدودك

لا يعني التنازل انتهاك حدودك في العلاقة، فإذا وقع تقليل من شأنك أو التحدّث إليك بطريقةٍ لا تليق أو تعرّضت لأذى، فإنّ سلامتك الجسدية والنفسية العاطفية تأتي في المقام الأول قبل أي تنازُل.

3- أنت المتنازِل الوحيد

العلاقة الصحية تفرض تنازلات على كل من الزوجين، أمّا لو كُنت أنت من يتنازل دائماً، فربّما حان الوقت لإعادة تقييم العلاقة وتصحيح مسارها.